**مقدمة بحث عن اليوم العالمي لمتلازمة داون**

إن الأطفال الذين يولدون حول العالم، منهم ما هو بحالة طبيعية وصحية ممتازة ومنهم ما يتواجد لديه أمراض، وتتوزع تلك الأمراض على مسميات مختلفة بحسب نوع المرض، ومن تلك الأمراض ما هو خلقي أو عيب جيني نتيجة خلل في الانقسام الخلوي، وهذا المرض يطلق عليه تسمية شائعة وهو الطفل  المنغولي، ولكن على إثر اجتماع العلماء في العام 1961 خرجوا بتسمية علمية له وهي متلازمة داون؛ معتبرين أن مسمى الطفل المنغولي هي تسمية غير دقيقة، وقد اهتمت الأمم المتحدة كثيراً بهذا المرض وجعلت له يوماً عالمياً يقام في 21 مارس من كل عام للاهتمام بهؤلاء الأطفال وحماية طفولتهم.

**بحث عن اليوم العالمي لمتلازمة داون**

لقد كان الاجتماع العام للهيئة العامة لل[أمم المتحدة](https://mqalaty.net/%d9%88%d9%82%d8%b9-%d9%85%d9%8a%d8%ab%d8%a7%d9%82-%d9%87%d9%8a%d8%a6%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d9%85%d9%85-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%aa%d8%ad%d8%af%d8%a9-%d8%b9%d8%a7%d9%85-1945-%d9%85/) ذا نتائج إيجابية نتيجة الاهتمام الكبير لأعضائها من كل أنحاء العالم بمرض [متلازمة داون](https://mqalaty.net/%d8%b4%d8%b9%d8%a7%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d9%8a%d9%88%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%8a-%d9%84%d9%85%d8%aa%d9%84%d8%a7%d8%b2%d9%85%d8%a9-%d8%af%d8%a7%d9%88%d9%86/)، ولأجل رعاية الأطفال الذين يحملون هذا المرض دعت هذه الهيئة العالمية كل المنظمات الحكومية وغير الحكومية ؛ حتى الخاصة إلى تبنّي تقديم كل أنواع الدعم النفسي والاجتماعي والطبي لهؤلاء الأطفال من أجل تأهيلهم ودمجهم في المجتمعات التي ينتمون لها، بغرض عدم تعرضهم لأي مضايقات أو نقص في تعليمهم وتدريبهم وتأمين برامج التدخل المبكر في ذلك.

وفي الفقرات القادمة نقدم إضاءة واسعة على متلازمة داون.

**ما هي متلازمة داون**

إن [متلازمة داون](https://mqalaty.net/%d8%b4%d8%b9%d8%a7%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d9%8a%d9%88%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%8a-%d9%84%d9%85%d8%aa%d9%84%d8%a7%d8%b2%d9%85%d8%a9-%d8%af%d8%a7%d9%88%d9%86/) هي حالة خلقية، يسببها اضطراب في الجينات مما يؤدي إلى التمايز غير الطبيعي في الخلايا، وهذا بدوره يفضي لزيادة في النسخ إما الجزئي أو الكلي في الصبغي 21، وهذه المتلازمة تنعكس على الجسد بضعف النمو وكذلك بتأخر وضعف التطورات العقلية، ووتشير الدراسات والأبحاث أن هذه المتلازمة تختلف ما بين طفل وآخر، كما يذكر أن الشاب بعمر العشرين سنة ممن يعانون هذه المتلازمة يفكر ذهنيا بقدرات طفل بعمر التسع سنوات بشكل تقريبي، كما أكد الباحثون أنه لا توجد لديهم معطيات أكيدة على أن السلوكيات مع الطفل أو البيئة التي يتواجد فيها لها دور بهذه المتلازمة.

**اليوم العالمي لمتلازمة داون**

أقرت الجمعية العامة لل[أمم المتحدة](https://mqalaty.net/%d9%88%d9%82%d8%b9-%d9%85%d9%8a%d8%ab%d8%a7%d9%82-%d9%87%d9%8a%d8%a6%d8%a9-%d8%a7%d9%84%d8%a3%d9%85%d9%85-%d8%a7%d9%84%d9%85%d8%aa%d8%ad%d8%af%d8%a9-%d8%b9%d8%a7%d9%85-1945-%d9%85/) القرار رقم: 66/ 149 في شهر ديسمبر/ كانون الأول من العام 2011، وهذا القرار ينص على اعتبار يوم 21 مارس/ آذار يوماً عالمياً للاحتفال ب[متلازمة داون](https://mqalaty.net/%d8%b4%d8%b9%d8%a7%d8%b1-%d8%a7%d9%84%d9%8a%d9%88%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%8a-%d9%84%d9%85%d8%aa%d9%84%d8%a7%d8%b2%d9%85%d8%a9-%d8%af%d8%a7%d9%88%d9%86/) وذلك بدءاً من العام 2012، ووجهت الجمعية العامة إلى كل الدول الأعضاء فيها وكل المنظمات ذات الصلة بها والتي لا صلة لها بها للاحتفال بهذا اليوم، كما دعت المجتمعات المحلية والقطاع الخاص لنفس الاحتفال.

**الهدف من اليوم العالمي من متلازمة داون**

حددت الجمعية العامة للأمم المتحدة الهدف من [الاحتفال باليوم العالمي لمتلازمة داون](https://mqalaty.net/%d8%b9%d8%a8%d8%a7%d8%b1%d8%a7%d8%aa-%d8%b9%d9%86-%d8%a7%d9%84%d9%8a%d9%88%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d8%a7%d9%84%d9%85%d9%8a-%d9%84%d9%85%d8%aa%d9%84%d8%a7%d8%b2%d9%85%d8%a9-%d8%af%d8%a7%d9%88%d9%86/)  وهو تأمين برامج الرعاية في المدارس الخاصة بهم، وتثقيف الوالدين بكيفية الرعاية، وتأمين الكادر الطبي لفحصهم وتأمين ما يحتاجونه بشكل كامل لتحقيق ذاتهم في المجتمع، كما أنها تجمع المصابين بهذا المرض في أماكن محددة يتم الاتفاق عليها لإقامة الأنشطة والفعاليات الثقافية لدعمهم بالرفاهية المساندة لحقوقهم الاجتماعية من خلال موقف عالمي موحد لصالحهم.

**التكفل النفسي لمتلازمة داون**

أعدت ال[دراسات النفسية](https://mqalaty.net/%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%88%d8%a7%d9%85%d9%84-%d8%a7%d9%84%d9%86%d9%81%d8%b3%d9%8a%d9%87-%d8%a7%d9%84%d8%b0%d8%a7%d8%aa%d9%8a%d9%87-%d9%87%d9%8a-%d9%81%d9%82%d8%b7/) لمتلازمة داون وخلصت إلى ما يلي:

* تقييم مستوى التخلف العقلي وبناء عليه يقسم الأطفال إلى زمر وتحقيق الرعاية لكل زمرة بحسب تصنيفها العقلي.
* الاعتماد في التشخيص النفسي على الشكل الخارجي لجسد الطفل صاحب المتلازمة ورعايته من التبول اللا إرادي، والسلوكيات الأخرى مثل الإنطواء والإشكاليات الجنسية.
* اعتماد بروتوكولات علاجية تعتمد على الدعم النفسي بالتعزيز الإيجابي والعلاج الأسري وفي بعض الخالات اعتماد العلاج الفردي.